رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

التَّغْرِيدُ

فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

أناشِيدٌ تَعْلِيمِيَّةٌ

مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن عَبْد العَزِيز عُيُون السُّود

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

التغريد
في علم التجويد

أناشيد تعليمية

محمد عبد الرحمن عبد العزيز عيون السود

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا *

نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا *

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى
سنة ١٤١٤ هـ

الإهداء

لِمَنْ بِالْعِلْمِ رَغَّبَنِي ... وَأَدَّبَنِي وَرَبَّانِي

وَلِلْخَيْرَاتِ وَجَّهَنِي ... وَبِالْقُرْآنِ أَوْصَانِي

إلى والدي رحمه الله تعالى

وأسكنه الفردوس الأعلى آمين

وأسأل الله تعالى أن يجزي بالحسنى كل من

قدم لي عوناً أو نصحاً أو توجيهاً وأرجوه تعالى

أن يغفر لي تقصيري ولا حول ولا قوة

إلا بالله العلي العظيم

محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز عيون السود

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

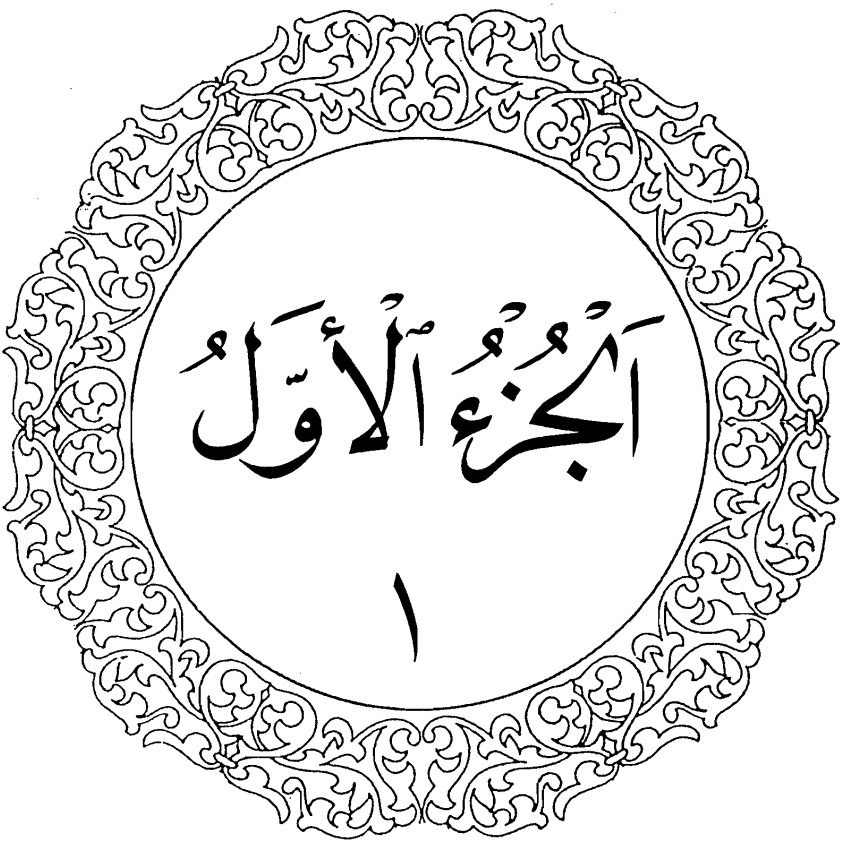

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

اِفْتِتَاحِيَّة

بِبِسْمِ ٱللهِ وَٱلْحَمْدِ مَعَ ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلتَّسْلِيمْ
عَلَىٰ طٰهٰ وَمَنْ وَالاْ هُ يَحْلُو ٱلْبَدْءُ وَٱلتَّقْدِيمْ

* * *

مُحَمَّدُ عَابِدُ ٱلرَّحْمٰـ نِ مِنْ حِمْصٍ بِأَرْضِ ٱلشَّامْ
وَمِنْ آلِ عُيُونِ ٱلسُّو دِ رَاجِي رَحْمَةِ ٱلْعَلَّامْ

* * *

يَزِفُّ إِلَيْكُمُ ٱلتَّغْرِيـ دَ فِي ٱلتَّجْوِيدِ وَٱلْأَحْكَامْ
بَسِيطاً سَائِغاً سَهْلاً بِفَتْحِ ٱللهِ ذِي ٱلْإِلْهَامْ

* * *

فَلَا تَنْسَوْهُ مَعْ أَبَوَيْـ هِ وَٱلْأَبْنَاءِ وَٱلْأَرْحَامْ
مِنَ ٱلدَّعَوَاتِ فِي ٱلسَّحَرِ فَهٰذَا مُنْتَهَى ٱلْإِكْرَامْ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مُقَدِّمَة

إِنَّ ٱلْعَمَلَ بِٱلتَّجْوِيدِ ... فَرْضٌ يَا أَهْلَ ٱلْقُرْآنْ
يُؤْجَرُ طَالِبُهُ فَلِهٰذَا ... هَيَّا نَشْرَعُ فِيهِ ٱلْآنْ

* * *

لَمَّا نَتْلُو نُعْطِي ٱلْأَحْرُفْ ... مَا تَحْتَاجُ مِنَ ٱلْأَحْكَامِ
حَتَّى يَرْضَى ٱللهُ وَيَرْضَى ... هَادِي ٱلْخَلْقِ إِلَى ٱلْإِسْلَامِ

* * *

نَزَلَ وَوَصَلَ ٱلذِّكْرُ إِلَيْكُمْ ... بِٱلتَّجْوِيدِ أَيَا أَخْيَارْ
وَلِذَا حَقَّ ٱلْأَحْرُفِ يُعْطَى ... شَرْعًا عَدْلًا فِي مِعْيَارْ

14 ٦

* * *

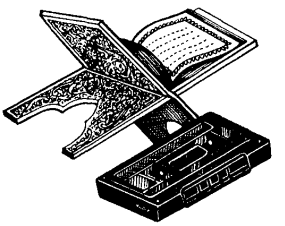

اَلنُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ

كُلُّ نُونٍ قَدْ عَلَتْهَا شَدَّةٌ أَوْ أَيِّ مِيمْ
أَعْطِهَا الْغُنَّةَ فِي تَرْ تِيلِ آيَاتِ الْحَكِيمْ

16 ٢

* * *

اَلنُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

اَلتَّنْوِينُ وَنُونٌ تَسْكُنْ شَيْءٌ وَاحِدٌ جَرِّبْ وَاحْكُمْ
حَقًّا هٰذِي نُونٌ لَفْظًا أَمَّا خَطًّا لَا لَا فَافْهَمْ

18 ٢

* * *

أَحْكَامُ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِين

أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُ ٱلنُّونِ ... ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ
نَحْفَظُ أَحْرُفَهَا عَنْ فَهْمٍ ... وَنُجَوِّدُهَا بِٱلتَّبْيِينِ
ٱلْإِظْهَارُ وَٱلْإِدْغَامُ ... وَٱلْإِقْلَابُ وَٱلْإِخْفَاءُ
نَرْجُو مِنْكُمْ أَنْ تَنْتَبِهُوا ... مَا نَرْجُوهُ هُوَ ٱلْإِصْغَاءُ
نُونِي إِنْ سَكَنَتْ أُظْهِرُهَا ... قَبْلَ حُرُوفِ ٱلْحَلْقِ ٱلسِّتَّةْ
هَمْزٌ هَاءٌ عَيْنٌ حَاءٌ ... غَيْنٌ خَاءٌ خَيْرًا حُزْتَهْ
وَلِإِدْغَامِي يَرْمُلُونَ ... يُومِنُ أَرْبَعُ تَقْبَلُ غُنَّةْ
أَمَّا ٱثْنَانِ ٱللَّامُ وَرَاءٌ ... قَالَا نَرْفُضُ هٰذِي ٱلْغُنَّةْ
ثَالِثُ أَحْكَامِي ٱلْإِقْلَابُ ... وَلَهُ حَرْفٌ وَهُوَ ٱلْبَاءُ
بَاقِي ٱلْأَحْرُفِ (*) خَمْسَةَ عَشَرَ ... جَاءَتْ يَسْبِقُهَا ٱلْإِخْفَاءُ

١٠ 28

(*) ت ث ج ، د ذ ، ز س ش ص ض ط ظ ، ف ق ك .

أَحْكَامُ ٱلْمِيمِ ٱلسَّاكِنَةِ

ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ لِلْمِيمِ أَتْلُوهَا بِقُرْآنِ
إِذَا سَكَنَتْ فَعِنْدَ ٱلْبَاءِ أُخْفِيهَا بِإِحْسَانِ
وَأُدْغِمُهَا مَعَ ٱلْمِيمِ أَغُنُّ بِكُلِّ إِتْقَانِ
وَعِنْدَ حُرُوفِ ٱلْأُخْرَىٰ فَأُظْهِرُهَا بِتِبْيَانِ

32 ٤

* * *

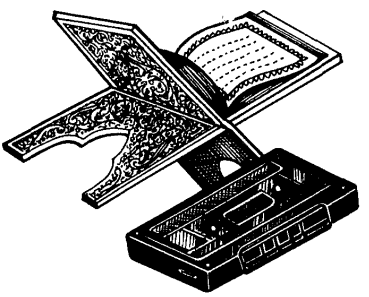

أَحْرُفُ ٱلْمَدِّ

شُرُوطُ وَأَحْرُفُ ٱلْمَدِّ ... بِنُوجِيهَا لِمَرْئِيَّةْ
ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَضْحَتْ ... أَسَامِيهَا لِمَرْوِيَّةْ
فَمِنْهَا ٱلْجَوْفُ وَٱلْمَدُّ ... وَلِينٌ أَوْ هَوَائِيَّةْ

35 ٣

* * *

تَعْرِيفُ ٱلْمَدِّ وَأَنْوَاعُهُ

لِلْمَدِّ تَعْرِيفٌ ... أَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ
إِطَالَةُ ٱلصَّوْتِ ... فِي أَحْرُفِ ٱلْمَدِّ
أَنْوَاعُهُ تِسْعَةٌ ... فِي ٱلشَّرْحِ وَٱلْعَدِّ
طَبِّقْهُ وَٱنْشُرْهُ ... فِي ٱلنَّاسِ مِنْ بَعْدِي

39 ٤

* * *

اَلْمُدُودُ

طَبِيعِيٌّ مَعَ اَلْبَدَلِ مَعَ اَلْعِوَضِ[1] تَعَلَّمْهَا
وَمُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ مَعَ اَلصِّلَةِ[2] بِنَوْعَيْهَا

* * *

وَلَازِمُنَا[3] ثُنَائِيُّ فَكِلْمِيٌّ وَحَرْفِيُّ
بِتَخْفِيفٍ وَتَثْقِيلٍ نَقُولُ لَهُ اَلرُّبَاعِيُّ

* * *

وَمَدُّ عَارِضٌ أَلْحِقْ بِهِ لِينًا[4] وَلَا تَوْجَلْ
وَمُدَّ يَدَيْكَ خُذْهَا تِسْـ ـعَةً مِنِّي وَلَا تَعْجَلْ

45 ٦

* * *

(١) ومقدار مد هذه المجموعة حركتان .
(٢) الصلة نوعان : صغرى وكبرى ، فالصغرى ملحقة بالمد الطبيعي والكبرى ملحقة بالمد الجائز المنفصل ومقدار مد هذه المجموعة أربع أو خمس حركات .
(٣) المد اللازم يمد بمقدار ست حركات لزوماً .
(٤) يمد كل من العارض واللين : ٢ ، ٤ ، ٦ حركات .

الحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ (*)
فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّوَر

سُوَرُ الْقُرْآنِ فَوَاتِحُهَا ... تَحْوِي أَحْكَامًا لِلْمَدِّ
فِي صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكْ ... نِصْفُ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَدِّ

* * *

أَلِفٌ (١) لَامَدَّ بِهَا وَامْدُدْ ... فِي أَحْرُفِ حَيْ طَهُرَ الْخَمْسَهْ (٢)
ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحَرَكَاتِ فَقَطْ ... وَحَذَارِ أُخَيَّ بِأَنْ تَنْسَهْ

* * *

وَلُزُومًا فِي سَنَقُصُّ لَكُمْ (٣) ... سِتًّا فِي الْمَدِّ وَلَا تَمْنَعْ
الْعَيْنَ (٤) بِمَرْيَمَ وَالشُّورَى ... مِنْ سِتٍّ أَيْضًا أَوْ أَرْبَعْ

٦

51

* * *

(*) وهي أربعة عشر حرفاً ، موزعة على النحو التالي :
(١) (أَلِفْ) ولا مد فيها .
(٢) (حَيٌّ طَهُر) ومقدار المد فيها حركتان .
(٣) (سَنَقُصُّ لَكُمْ) ومقدار المد فيها ست حركات .
(٤) (عَيْنٌ) و مقدار المد فيها أربع أو ست حركات من طريق الشاطبية .

أَحْكَامُ ٱلْمَدِّ

وَتَقْدِيرُهُ بِٱلْحَرَكَاتِ

فَهِمْنَا أَحْرُفَ ٱلْمَدِّ ... مَعَ ٱلتَّعْرِيفِ وَٱلْأَنْوَاعْ
فَمَا أَحْكَامُهُ حَتَّىٰ ... نَحُوزَ ٱلْعِلْمَ فِي إِجْمَاعْ
جَوَازٌ[1] وَاجِبٌ[2] وَلُزُومٌ[3] ... ثَلَاثٌ تُمْتِعُ ٱلْأَسْمَاعْ
نُقَدِّرُهَا بِقَاعِدَةٍ ... بِلَا بُطْءٍ وَلَا إِسْرَاعْ
فَثِنْتَانِ مِنَ ٱلْحَرَكَا ... تِ تَعْدِلُ قَابِهَا[4] ٱلْإِقْنَاعْ
بِهَا قِيسُوا مُدُودَكُمُ ... مِنَ ٱلْقَصْرِ إِلَى ٱلْإِشْبَاعْ[5]

57 ٦

* * *

(١) الجواز : وهو ما يجوز فيه القصر (حركتان) ، أو التوسط (أربع حركات) أو الطول (ست حركات) ، وله ثلاثة مدود : ١ ــ الجائز المنفصل ويلحق به مد الصلة الكبرى ، ٢ ــ العارض للسكون ، ٣ ــ اللين .

(٢) الوجوب : وهو ما يجب مده مقدار أربع أو خمس حركات وذلك للواجب المتصل فقط .

(٣) اللزوم : وهو ما يلزم مده مقدار ست حركات وذلك للمد اللازم بأنواعه .

(٤) زمنُ (قَا) مِنْ قالوا = زمنَ النطق بـ : (قَ قَ) .

(٥) وبين القصرِ والإشباعِ التَّوَسُّطُ .

قَاعِدَةُ أَقْوَى ٱلسَّبَبَيْنِ

إِنْ جَاءَ بِمَدٍّ أَكْثَرُ مِنْ ... سَبَبٍ فَلْنَأْخُذْ بِٱلْأَقْوَىٰ

وَنُفَكِّرُ بِٱلْمَعْنَى نَسْمُو ... وَنُطَبِّقُ نَحْيَا فِي تَقْوَىٰ

* * *

فَمِنَ ٱلْأَدْنَىٰ نَحْوَ ٱلْأَعْلَىٰ ... لَا يَضْبِطُهَا إِلَّا ٱلْحَازِمْ

بَدَلٌ مُنْفَصِلٌ فَٱلْعَارِضْ ... فَٱلْمُتَّصِلُ ثُمَّ ٱللَّازِمْ

٤ 61

* * *

لَامُ ٱلتَّعْرِيف

لِلَامِ أَلْ حُكْمَانِ إِظْ ... هَارٌ وَإِدْغَامٌ فَقَطْ
نِصْفُ ٱلْحُرُوفِ لِلْقَمَرْ ... وَٱلنِّصْفُ بِٱلشَّمْسِ ٱرْتَبَطْ

* * *

إِظْهَارُ أَلْ فِي إِبْغِ حَجَّ ... كَ وَخَفْ عَقِيمَهْ
وَمَا بَقِيْ(١) أَدْغِمْ بِهِ ... كَٱلسَّيْفِ وَٱلشَّكِيمَةْ

* * *

إِنْ جَاءَ بَعْدَ ٱللَّامِ تَشْ ... دِيدٌ فَأَدْغِمْ كَٱلدُّرَرْ
أَمَّا إِذَا لَمْ يَأْتِ تَشْ ... دِيدٌ فَأَظْهِرْ كَٱلْقَمَرْ

٦ 67

* * *

(١) وهي : ت ث ، د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ، ل ن

لَامُ لَفْظِ الْجَلَالَة

نُفَخِّمُ لَامَ اللهُ وَأَحْيَانًا نُرَقِّقُهَا
إِذَا سُبِقَتْ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمٍّ فَلْنُفَخِّمْهَا

* * *

وَإِنْ سُبِقَتْ أَحْبَائِيْ بِكَسْرٍ فَلْنُرَقِّقْهَا
أَحَبَّ اللهَ عَبْدُ اللهِ بِاللهِ تَفَهَّمْهَا

* * *

وَإِنْ سُبِقَتْ بِتَنْوِينٍ فَبِالْوَصْلِ نُرَقِّقُهَا
مَضَتْ أَقْوَامُ اللهُ تَعَالَى جَلَّ خَالِقُهَا

٦ 73

* * *

أَحْكَامُ ٱلرَّاءِ

اَلرَّاءُ تُرَقَّقُ إِنْ كُسِرَتْ ... أَوْ بَعْدَ ٱلْكَسْرِ إِذَا سَكَنَتْ

إِلَّا فِي ٱسْتِعْلَاءٍ بَادِ ... مِنْ بَعْدِ ٱلرَّاءِ كَمِرْصَادِ

* * *

وَإِذَا مَا شُدِّدَتِ ٱلرَّاءُ ... فَحَذَارِ تُكَرِّرُ وَٱخْتَارُوا

فِي فِرْقٍ أَيَّ ٱلْوَجْهَيْنِ ... لَا دَاعِيَ أَبَدًا تَحْتَارُوا

* * *

وَكَذَا فِي مِصْرَ وَفِي ٱلْقِطْرِ ... وَقْفًا وَجْهَانِ لِمَنْ يَدْرِي

* * *

حِجْرٍ وَٱلسِّحْرِ وَنَحْوِهِمَا ... بِالْوَقْفِ نُرَقِّقُ رَاءَهُمَا

وَكَذَٰلِكَ خَيْرٌ وَخَبِيرٌ ... نَظَرًا لِلْيَاءِ وَرَاءَهُمَا

* * *

وَبِنَحْوِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَخِّمْ ... لِمَجِيءِ ٱلْكَسْرَةِ عَرَضِيَّةْ

فِي هَمْزِ ٱلْوَصْلِ كَقَالَ ٱرْجِعْ ... اِرْجِعْ فَتَعَلَّمْ بِرَوِيَّةْ

الإدْغَامُ[1] وَشَرْطُهُ

اَلْإِدْغَامُ هُوَ ٱلْإِدْخَالُ ... وَلَهُ شَرْطٌ فِي ٱلْقُرْآنِ

اِذْهَبْ بِكِتَابِي فَتَأَمَّلْ ... قَدْ دَخَلَ ٱلسَّاكِنُ فِي ٱلثَّانِي

* * *

لَا نُدْغِمُ فِي صَبَرُوا وَعَلَى ... فِي يَوْمٍ أَدْعُو وَإِلَيْهِ

فَٱلْحَرْفُ ٱلْأَوَّلُ مَمْدُودٌ ... مُسْتَثْنَىٰ وَنَقِيسُ عَلَيْهِ

87 ٤

* * *

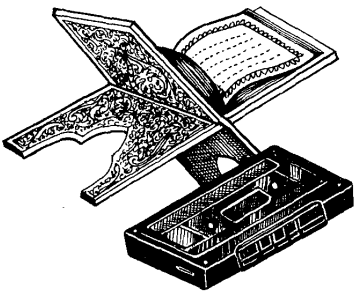

(١) الإدغام هو : إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ متحركٍ بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنسِ الثاني يرتفعُ عنهما المخرجُ ارتفاعةً واحدةً . وشرطه : أن يكون الأوَّلُ ساكناً .

أَنْوَاعُ الْإِدْغَامِ

يَسُودُ بَيْنَنَا الْهُدَى وَالْعِلْمُ وَالتَّحَابُبُ
إِدْغَامُنَا تَمَاثُلٌ[1] تَجَانُسٌ[3] تَقَارُبُ[2]

* * *

---

(١) إدغام المتماثلين :

إذا الحرفان في المخرجْ مع الصفة قد اتَّحدا
فأدغِمْ للتماثل مثـ ـلُ هل لَّكَ واتقِ الأحدا

(٢) إدغام المتقاربين :

وإن في المَخرج اقتربا مع الصفةِ إذاً أظهِرْ
ونَخْلُقكُّم فأدغمها فقط عن حفصنا أخبِرْ

(٣) إدغام المتجانسين :

وإن في المخرج اتفقا وفي الصفة الخلاف أُخَيّْ
فأدغم للتجانس مثـ ـلُ إذ ظَّلموا بسطَت إليَّْ

وأدغم لامَ قلْ أو بلْ مع الراء كقل رَّبي
وأظهرها مع النون كما في : قلْ نعم حسبي

استثناء

وأما أحرفُ الحلقِ فتُسْتَثْنَي كسبِّحْهُ
تلَقَّى يا أخي القرآ نَ جَوِّدْهُ وصَحِّحْهُ

ملاحظة : إدغام المتجانسين في (بَسَطتَ) ــ وأمثاله ــ ناقصٌ وذلك بالمحافظة على صفة **الإطباق** في الطاء .

كَاضْرِب بِعَصَاكَ أَخِي أَدْغِمْ

لِتَمَاثُلِ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنْ

وَكَوَدَتْ طَائِفَةٌ أَيْضًا

لِتَجَانُسِ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنْ

وَخِتَامًا أَدْغِمْ نَخْلُقْكُمْ

لِتَقَارُبِ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنْ

* * *

وَسَابِقًا إِدْغَامُ يَرْ مُلُونَ جَاءَ فَاذْكُرُوا

مِنْ بَعْدِهِ إِدْغَامُ أَلْ كَالشَّمْسِ إِذْ تُنَوَّرُ

94 ٧

* * *

هَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ وَهَمْزَةُ ٱلْقَطْعِ

أَنَا هَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ فِي ٱلْبَدْءِ حَاضِرَةٌ
وَبِحَالَةِ ٱلْوَصْلِ إِنِّي لَغَائِبَةٌ

* * *

أَنَا هَمْزَةُ ٱلْقَطْعِ فِي ٱلْبَدْءِ ثَابِتَةٌ
حَتَّى مَعَ ٱلْوَصْلِ إِنِّي لَبَاقِيَةٌ

* * *

أَلْهَاكُمُ ٱلْمَالُ قَطْعٌ مَعَ ٱلْوَصْلِ
أَدْرِكْ مَعِي ٱلْمَثَلَ تَقْضِ عَلَى ٱلْجَهْلِ

٦

100

* * *

هَاءُ ٱلتَّأْنِيث

خُذْهَا فِي ٱلْمُصْحَفِ قَاعِدَةً
فِي ٱلرَّسْمِ وَلَيْسَ بِإِمْلَاءِ
هَاءُ ٱلتَّأْنِيثِ إِذَا بُسِطَتْ
فَٱلْوَقْفُ عَلَيْهَا بِٱلتَّاءِ
أَمَّا إِنْ رُسِمَتْ مَرْبُوطَةً
فَٱلْوَقْفُ عَلَيْهَا بِٱلْهَاءِ

103

* * *

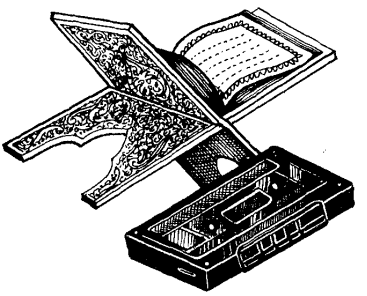

اَلسَّكْتُ

اَلسَّكْتُ عِنْدَ حَفْصِنَا فِي وَحْيِنَا الْمُقَدَّسِ
وُقَيْفَةٌ لَطِيفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَنَفُّسِ

* * *

فِي أَرْبَعٍ[1] فِي الْكَهْفِ يَا سِينَ مَعَ الْقِيَامَةْ
وَفِي الْمُطَفِّفِينَ رَبِّ هَبْ لَنَا السَّلَامَةْ

* * *

وَهَاءُ مَالِيَهْ[2] هَلَكْ مُخَيَّرٌ فِيهَا الْفَتَى
إِنْ شَاءَ أَدْغَمَ أَوْ سَكَتْ وَالْأَرْجَحُ السَّكْتُ أَتَى

* * *

وَآخِرُ الْأَنْفَالِ عِنْ دَ مُلْتَقَى بَرَاءَةْ
يَجُوزُ سَكْتٌ أَوْ فَقِفْ[3] أَوْصِلْ أَخِي الْقِرَاءَةْ

111 ٨

* * *

(١) (كهفٌ) (ياسينُ) (قيامةُ) مَعْ (تَطْفِيفٍ) جَاءَتْ مُحْكَمَةً
(عوجاً) (مَرْقَدِنَا) (مَنْ رَاقٍ) (بَلْ رَانَ) فَخُذْهَا أَرْبَعَةً

(٢) الحاقة ، الآيتان ٢٨ ، ٢٩ .

(٣) الوقف يكون مع أخذ التَّنَفُّس .

سَجَدَاتُ ٱلتِّلَاوَة

سَجَدَاتُ عَشْرٌ مَعَ خَمْسٍ ... بِكِتَابِ ٱللَّهِ إِذَا نَتْلُو

ٱلْحَجُّ وَ صَادٌ وَٱلنَّجْمُ ... فُرْقَانٌ فُصِّلَتِ ٱلنَّمْلُ

فِي ٱلرَّعْدِ وَمَرْيَمَ وَٱلْإِسْرَا ... أَعْرَافُ سَجْدَةُ وَٱلنَّحْلُ

وَٱنْشَقَّتْ وَٱخْتِمْ بِٱلْعَلَقِ ... تَسْبِيحُكَ فِيهَا كَمْ يَحْلُو

ثِنْتَانِ بِحَجٍّ فَتَنَبَّهْ ... وَٱتْلُ ٱلْقُرْآنَ بِهِ تَعْلُو

٥ 116

* * *

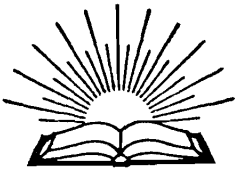

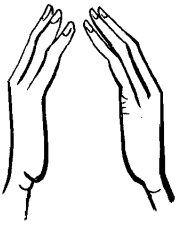

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

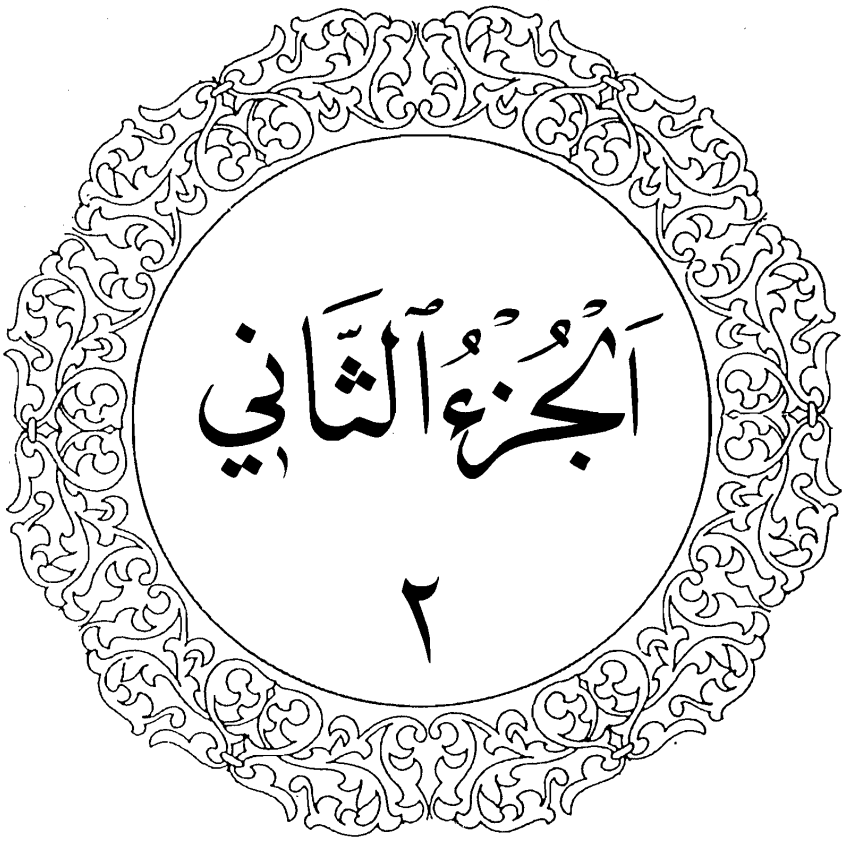

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

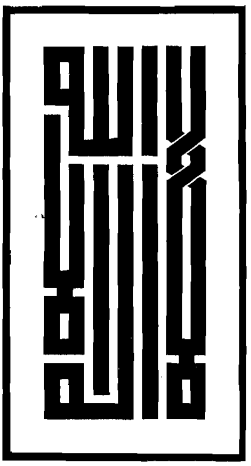

وكنموذج للسَّنَدِ الصَّحِيحِ الْمُتَوَاتِرِ فَقَدْ أَكْرَمَنِي اللهُ تَعَالَى فَقَرَأْتُ عَلَى وَالِدِي رحمه الله تعالى من رواية حفص عن عاصم ــ وغيرها ــ وهِيَ الرواية المعتادةُ بينَ المسلمينَ في مَشْرِقِ العالمِ الإسلاميِّ في هذا العصر ، وَقَدْ قرأ الشيخ عبدُ العزيز عيونُ السودِ بهذهِ الرِّواية مَعَ جَمْعِهِ لِلْعَشْرِ مِن الشاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ عَلَى الشيخ محمّد سليم الحلواني ، وَقَرَأَ الشيخُ عبدُ العزيز القراءاتِ الأربعةَ عَشَرَ مِن طريقِ الطَّيِّبة والْفَوَائِدِ الْمُعْتَبَرَةِ عَلَى الشيخ علي بن محمّد الضَّبَّاع ، وكلٌّ من الحَلَواني والضبَّاع سَنَدهُ عالٍ ومعروفٌ وسالمٌ من الضعفِ ومُتَّصلٌ بسيدنا رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم .

★ ملاحظة : وللشيخ عبد العزيز رحمه الله تعالى أسانيد أعلى ــ يعني أقصر ــ إلا أنني اخترت هذا الإسناد لأنه يجمع بين الإمامين : ابن الجزري والشاطبي رحمهما الله تعالى ... آمين .

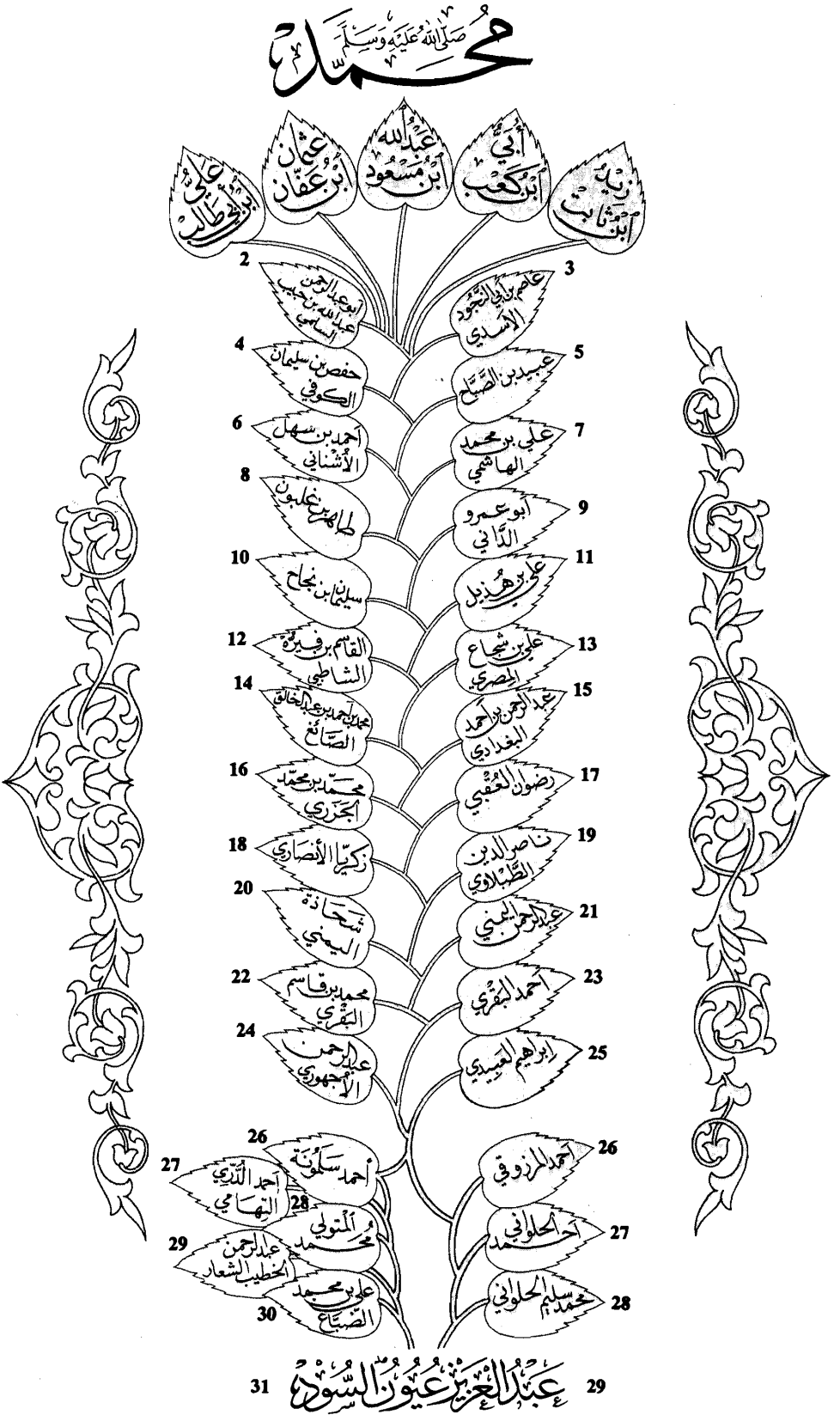
محمد صلى الله عليه وسلم
زيد ابن ثابت
أبي ابن كعب
عبد الله ابن مسعود
عثمان ابن عفان
علي ابن أبي طالب
2 أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي
3 عاصم بن أبي النجود الأسدي
4 حفص بن سليمان الكوفي
5 عبيد بن الصباح
6 أحمد بن سهل الأشناني
7 علي بن محمد الهاشمي
8 طاهر بن غلبون
9 أبو عمرو الداني
10 سليمان بن نجاح
11 علي بن هذيل
12 القاسم بن فيره الشاطبي
13 علي بن شجاع المصري
14 محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ
15 عبد الرحمن بن أحمد البغدادي
16 محمد بن محمد الجزري
17 رضوان العقبي
18 زكريا الأنصاري
19 ناصر الدين الطبلاوي
20 شجاع اليمني
21 عبد الرحمن العبني
22 محمد بن قاسم النويري
23 أحمد البقري
24 عبد الرحمن الأجهوري
25 إبراهيم العبيدي
26 أحمد سلونة
26 أحمد المرزوقي
27 أحمد الدري التهامي
28 المتولي
27 أحمد الحلواني
29 محمد عبد الرحمن الخطيب الشعار
28 محمد سليم الحلواني
30 علي بن محمد الصباغ
31 عبد العزيز عيون السود
29

شُرُوطُ ٱلْقِرَاءَةِ ٱلصَّحِيحَة

شُرُوطٌ ثَلَاثَةٌ تُجِيزُ ٱلْقِرَاءَةْ
وَمِنْ غَيْرِهَا لَا تَصِحُّ ٱلْقِرَاءَةْ

* * *

تُوَافِقُ نَحْوًا[1] وَرَسْمَ الإِمَامِ[2]
وَإِسْنَادَ وَصْلٍ[3] بِخَيْرِ ٱلْأَنَامِ

٤

120

* * *

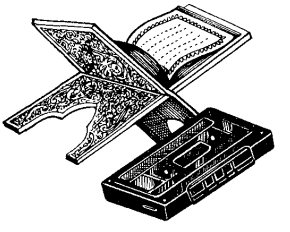

(١) توافق اللغـة العربية ولو بوجه فصيح .
(٢) توافق أحد المصاحف التي أمر بكتابتها سيدنا عثمان رضي الله عنه .
(٣) أن يكون السند متواتراً متصلا بسيدنا رسول الله ﷺ . انظرص ٣١

مَرَاتِبُ ٱلتِّلَاوَةِ

لِسُرْعَةٍ أَوْ بُطْءِ نَوْعِ ٱلْقِرَاءَةْ
مَرَاتِبُ تُتْلَى عَلَيْهَا وَضَاءَةْ
بِبُطْءٍ نُحَقِّقْ وَنُسْرِعُ حَدْرَا
وَتَدْوِيرُنَا بَيْنَهُنَّ ٱسْتَقَرَّا

* * *

إِذَا زِيدَ تَحْقِيقُنَا صَارَ مَطَّا
وَإِنْ زِيدَ فِي ٱلْحَدْرِ أَصْبَحَ خَلْطَا
نُرَاعِي ٱلْخُشُوعَ وَتَجْوِيدَ آيٍ
نُرَتِّلُ نَتْبَعُ لَفْظًا وَخَطَّا ٤

124

* * *

الاسْتِعَاذَةُ وَالْبَسْمَلَةُ وَأَوْجُهُ الْقِرَاءَةِ فِيهِمَا

لِبَدْءِ الْقِرَاءَةِ عِنْدَ أَعُوذُ
وَبَسْمَلَةٍ أَوْجُهٌ تُعْتَبَرْ
تَعَوَّذْ بِبَدْءٍ بِوَصْلٍ وَفَصْلٍ
وَبَسْمِلْ بِأَوَّلِ كُلِّ السُّوَرْ
وَعِنْدَ بَرَاءَةَ لَا لَا تُبَسْمِلْ
وَبَسْمِلْ إِذَا شِئْتَ وَسْطَ السُّوَرْ
هُنَالِكَ وَجْهٌ عَلَيْكَ اجْتِنَابُهْ
إِذَا كُنْتَ تَقْرَأُ بَيْنَ السُّوَرْ
تَنَبَّهْ فَوَصْلُكَ آخِرَ آيَةْ
بِبَسْمِ وَوَقْفُكَ قَدْ يُوهِمُ
لِذَلِكَ صِلْهَا بِمَا بَعْدَهَا
وَفَصْلُ الْجَمِيعِ هُوَ الْأَسْلَمُ ٦

130

مَخَارِجُ ٱلْحُرُوف

أَمَّا ٱلْأَحْرُفُ فَمَخَارِجُهَا خَمْسَةٌ عُرِفَتْ بِٱلْأَصْلِيَّةْ
وَلَهَا أَفْرُعٌ سَبْعَةَ عَشَرَ أَسْمَيْنَاهَا بِٱلْفَرْعِيَّةْ

* * *

مِنْهَا تَخْرُجُ أَحْرُفُ لُغَتِي لُغَةِ ٱلْوَحْيِ ٱلنُّورَانِيَّةْ
جَلَّ ٱلْخَالِقُ مَنْ أَنْطَقَنَا مَنْ عَلَّمَنَا بِٱلْعَرَبِيَّةْ

134

ٱلْجَوْفُ

فَمِنَ ٱلْجَوْفِ أَحْرُفُ مَدِّي فِي أُوتِينَا قُولُوا بَعْدِي
أُوتِينَا فَهْمًا وَحَيَاءً وَسِرَاجًا مِنْ نُورٍ يَهْدِي

136

* * *

الحَلْقُ

وَمِنَ الْحَلْقِ سِتَّةُ أَحْرُفْ ... مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزٌ هَاءٌ

وَسَطُ الْحَلْقِ عَيْنٌ حَاءٌ ... وَمِنَ الْأَدْنَى غَيْنٌ خَاءٌ

138

اللِّسَانُ

وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَرْفًا ... مِنْ عَشَرِ مَخَارِجَ فَرْعِيَّةْ

بِلِسَانِي الْآنَ سَأَشْرَحُهَا ... بِالتَّرْتِيبِ بِكُلِّ رَوِيَّةْ

* * *

مِنْ أَقْصَاهُ الْأَعْلَى قَافِي ... تَحْتَ قَلِيلٍ تَسْكُنُ كَافِي

وَلِأَوْسَطِهِ جِيمٌ شِينٌ ... يَاءٌ[1] أَتْقَنَهَا أَسْلَافِي

* * *

مِنْ حَافَتِهِ وَالْأَضْرَاسِ ... ضَادِي اشْتُهِرَتْ بَيْنَ النَّاسِ

ضَادًا بِالْفُصْحَى أَنْطِقُهَا ... مِنْ بَعْدِ تَلَقٍّ وَمِرَاسِ

(١) أما الياء المدية فمخرجها من الجوف كما مر في ص ٣٥ .

يَأْتِي بَعْدَ ٱلضَّادِ تَمَامًا حَرْفُ ٱللَّامِ تَعَلَّمْنَاهُ
مِنْ أَدْنَىٰ حَافَتَيِ ٱلْأَلْسُنْ وَلِآخِرِهَا جَوَّدْنَاهُ

* * *

وَمِنَ ٱلطَّرَفِ ٱلْأَدْنَىٰ نُونِي بِمُحَاذَاةِ ٱلْحَنَكِ ٱلْأَعْلَىٰ
مَخْرَجُ رَائِي أَعْلَىٰ مِنْهَا لِمَ لَا فَكَذَا شَاءَ ٱلْمَوْلَىٰ

* * *

ثُمَّ ٱلطَّاءُ وَدَالُ تَاءُ هٰذِي أَحْرُفُنَا ٱلنِّطْعِيَّةْ
لَمَسَتْ مِنْ طَرَفِ ٱلْأَلْسِنَةِ أَصْلَ ثَنَايَانَا ٱلْعُلْوِيَّةْ

* * *

وَمِنَ ٱلطَّرَفِ ٱلْأَدْنَىٰ مِنْهُ صَادُ زَايُ سِينٌ تُتْلَىٰ
بِصَفِيرٍ فِيهَا نَسْمَعُهُ مِنْ فَوْقِ ثَنَايَانَا ٱلسُّفْلَىٰ

* * *

أَمَّا ٱلظَّاءُ وَذَالُ ثَاءُ ظَهَرَتْ مِثْلَ ٱلشَّمْسِ جَلِيَّةْ
مِنْ طَرَفِ ٱلْأَلْسِنَةِ وَمَعَ طَرَفِ ٱلْأَسْنَانِ ٱلْفُوقِيَّةْ

* * *

هٰذَا آخِرُ مَا بِلِسَانِي كَمُلَتْ أَحْرُفُهُ ٱلْعَرَبِيَّةْ
155

* * *

الشَّفَتَانِ

وَٱلشَّفَتَانِ تَأَمَّلْ بِهِمَا لَهُمَا مِيمٌ وَاوٌ[1] بَاءُ
بَطْنُ ٱلشَّفَةِ بِمُشَارَكَةٍ بِثَنَايَاكَ ٱلْعُلْيَا ٱلْفَاءُ
157

* * *

الْخَيْشُومُ

بَقِيَ ٱلْغُنَّةُ مَا أَجْمَلَهَا فِي تَجْوِيفِ ٱلْأَنْفِ ٱهْتَزَّتْ
خَرَجَتْ مِنْ خَيْشُومِي نَغَمًا عَذْبًا دَفْعَ ٱلطَّيْرَ فَغَنَّتْ

* * *

(١) أما الواو المدية فمخرجها من الجوف كما مر في ص ٣٥ .

أَحْرُفُنَا لَمَّا نَنْطِقُهَا تَبْدُو مِثْلَ الصُّبْحِ بَهِيَّةْ
بِالتَّمْرِينِ مَعَ التَّصْحِيحِ يُصْبِحُ نُطْقُ الْحَرْفِ سَجِيَّةْ ٣١
161

* * *

اَلْحَرْفَانِ الْأَغَنَّانِ
وَمَخْرَجُ كُلٍّ مِنْهُمَا

نِصْفُ النُّونِ وَنِصْفُ الْمِيمْ
غُنَّةُ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومْ
وَلِسَانِي يُكْمِلُ حَرْفَ النُّونْ ٢
وَشِفَاهِي تُكْمِلُ حَرْفَ الْمِيمْ
163

* * *

أَلْقَابُ ٱلْحُرُوف

عَشَرَةُ أَلْقَابٍ لِلأَحْرُفْ ... رَتَّلْنَاهَا فِي تَقْنِيَةْ
عَدَّدْنَاهَا وَحَفِظْنَاهَا ... أَنْشَدْنَاهَا فِي حِنِّيَةْ

* * *

اَلْجَوْفِيَّةُ أَحْرُفُ مَدِّي ... تُدْعَى أَيْضًا بِهَوَائِيَّةْ
وَٱلْحَلْقِيَّةُ[1] حَاوِلْ تَذْكُرْ ... مَرَّتْ مَعَنَا وَٱلنَّطْعِيَّةْ
وَٱللَّهَوِيَّةُ قَافٌ كَافٌ ... جَيْشٌ أَحْرُفُنَا ٱلشَّجْرِيَّةْ
وَٱلذَّلْقِيَّةُ لَامٌ نُونٌ ... رَاءٌ وَٱشْرَعْ بِٱلْأَسَلِيَّةْ
صَادٌ زَايٌ سِينٌ ثُمَّ ... تَأْتِي أَحْرُفُنَا ٱللِّثَوِيَّةْ
ظَاءٌ ذَالٌ ثَاءٌ وَٱخْتِمْ ... بَعْدَ قَلِيلٍ بِٱلشَّفَوِيَّةْ
وَاوٌ بَاءٌ مِيمٌ فَاءٌ ... وَٱتْلُ ٱلْحَقَّ عَلَى ٱلْبَشَرِيَّةْ

172 ٩

(١) في باب مخارج الحروف .

صِفَاتُ ٱلْحُرُوف

إِنَّ ٱلصِّفَاتِ خَمْسَةٌ وَضِدُّهَا لَخَمْسَةٌ
أَمَّا ٱلصِّفَاتُ دُونَ ضِدٍّ فَهْيَ حَقًّا سَبْعَةٌ

*

إِنَّ ٱلصِّفَاتِ خَمْسَةٌ إِلَيْكَهَا مَعَ ٱلْحُرُوفْ
فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ لِلْهَمْسِ فِي كُلِّ ٱلظُّرُوفْ

*

أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ لِشِدَّةٍ بِغَيْرِ مَا مَزِيدْ
وَلِنْ عُمَرْ بَيْنِيَّةٌ[1] مَا بَيْنَ رِخْوٍ وَٱلشَّدِيدْ

*

وَٱلصَّادُ وَٱلضَّادُ وَطَا ءٌ ثُمَّ ظَا أَطْبِقْ بِهَا
وَخُصَّ ضَغْطٍ قِظْ لِلَاسْ تِعْلَاءِ فَٱسْتَعْلِي بِهَا

*

وَفَرَّ مِنْ لُبِّ هِيَ ٱلْإِذْلَاقُ خُذْهَا وَٱغْتَنِمْ
وَكُلُّ حَرْفٍ أَعْطِهِ صِفَاتِهِ فَيَسْتَقِمْ

---

(١) تراعى هذه الصفة من الناحية العملية،ولا تحسب في العد ، لأن الحرف إذا لم يكن شديداً أو بَيْنِيّاً كان رِخواً ، وإذا لم يكن رِخواً أو بَيْنِيّاً كان شديداً .

وَضِدُّهَا ٱلْخَمْسَةُ جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَٱنْفِتَاحْ
ثُمَّ ٱسْتِفَالٌ بَعْدَهُ ٱلْإِصْمَاتُ بَادٍ فِي ٱرْتِيَاحْ

* * *

وَسَبْعَةٌ مِنْ غَيْرِ ضِدٍّ هَاكَهَا مُعَطَّرَةْ
قُطْبُ جَدٍ قَلْقَلَةٌ وَٱلرَّا أَتَتْ مُكَرَّرَةْ
أَيْ تَقْبَلُ ٱلتَّكْرِيرَ لٰكِنْ كَيْ تَنَالُوا ٱلْمَغْفِرَةْ
فَحَاذِرُوهُ وَٱعْلَمُوا أَحْكَامَهَا ٱلْمُقَرَّرَةْ
وَٱلسِّينُ مَعْ صَادٍ وَزَا يٍ لِلصَّفِيرِ سَارِيَا
وَٱلضَّادُ لِٱسْتِطَالَةٍ وَٱللِّينُ فِي وَاوٍ وَيَا
بِشَرْطِ أَنْ تُلَاحِظَنْ سُكُونَ كُلٍّ مِنْهُمَا
وَفَتْحَةَ ٱلْحَرْفِ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا تَقَدَّمَا
لِلِٱنْحِرَافِ ٱللَّامُ وَٱلرَّاءُ وَلَمْ يَبْقَ سِوَى
شِينِ ٱلتَّفَشِّي فَٱفْهَمَنْ طُوبَىٰ لِمَنْ عَنِّي رَوَىٰ

194 ٢٢

* * *

اَلْوَقْفُ وَالْابْتِدَاءُ

اَلْوَقْفُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ ... اَلتَّامُّ وَكَافٍ وَالْحَسَنُ
وَيَكُونُ قَبِيحًا أَحْيَانًا ... إِنْ فَسَدَ الْمَعْنَى يَا فَطِنُ

* * *

فَالتَّامُّ بِلَفْظٍ وَبِمَعْنَى ... كَأَوَاخِرِ سُوَرِ الْفُرْقَانِ
وَالْكَافِي تَمَّ اللَّفْظُ بِهِ ... وَعَلَيْهِ الْجِيمُ[1] بِقُرْآنِي

* * *

وَالْوَقْفُ الْحَسَنُ تَعَلُّقُهُ ... فِي اللَّفْظِ وَمَعْنًى فِي التَّالِي
فَيَصِحُّ الْوَقْفُ عَلَيْهِ وَلَا ... تَبْدَأْ مِنْ بَعْدُ أَيَا تَالِي

* * *

إِلَّا إِنْ كَانَ الْوَقْفُ عَلَى ... رَأْسِ الْآيَاتِ فَلَا مَانِعْ
فَالْحَمْدُ لِمَنْ قَدْ عَلَّمَنَا ... وَصَلَاةُ اللهِ عَلَى الشَّافِعْ

٨

202

(١) أي وُضع الرمز (ج) عند الوقف الكافي كما في مصحف المدينة النبوية .

اَلْإِشْمَامُ وَالرَّوْمُ

ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِ تَسْكِينِ الْحَرْفِ هُوَ الْإِشْمَامُ
فِي الْمَرْفُوعِ وَفِي الْمَضْمُومِ عِنْدَ الْوَقْفِ بِهِ الْإِفْهَامُ

* * *

وَالْإِتْيَانُ بِبَعْضِ الْحَرَكَةْ فَهُوَ الرَّوْمُ عِنْدَ الْوَقْفِ
فِي الضَّمِّ وَرَفْعٍ أَوْ كَسْرٍ مَعَ جَرٍّ وَاتْلُ بِلَا خَوْفِ

٤ 206

* * *

اَلْإِشْمَامُ وَالرَّوْمُ فِي كَلِمَةِ (تَأْمَنَّا)[1]

اَلْقَصْدُ مِنَ الْإِشْمَامْ هُنَا إِشْعَارُ النَّاظِرْ فِي أَنَّ
اَلْحَرْفَ الْمُدْغَمَ قَدْ كَانَ مَضْمُومًا جَاءَ بِتَأْمَنَّا

* * *

(١) يوسف ، آية ١١ .

فَاضْمُمْ شَفَتَيْكَ مَعَ ٱلْغُنَّةْ ... فِي ٱلنُّونِ ٱلْأُولَىٰ وَتَدَبَّرْ

وَٱقْرَأْ بِٱلرَّوْمِ إِذَا شِئْتَ ... مِنْ غَيْرِ ٱلْغُنَّةِ وَتَفَكَّرْ

٤ 210

* * *

تَنْبِيهَاتٌ

فِي يَرْضَهُ(١) لَا تُشْبِعَنْ ... أَرْجِهْ(٢) فَأَلْقِهْ(٣) سَكِّنَنْ

فِيهِ مُهَانًا(٤) صِلْ بِهَا ... بِٱلْوَصْلِ سَلْ رَبَّ ٱلْمِنَنْ

* * *

ءَأَعْجَمِيٌّ(٥) سَهِّلَنْ ... مِنْ هَمْزَتَيْهَا ٱلثَّانِيَةْ

أَمِلْ بِمَجْرِيهَا(٦) ٱلْأَلِفْ ... وَٱعْمَلْ لِأُخْرَىٰ بَاقِيَةْ

٤ 214

---

(١) الزمر ، آية ٧ .

(٢) الأعراف ، آية ١١١ — والشعراء ، آية ٣٦ .

(٣) النمل ، آية ٢٨ .

(٤) الفرقان ، آية ٦٩ .

(٥) فُصِّلت ، آية ٤٤ ، أصلها : (أأعجمي) والتسهيل في الهمزة الثانية فلْيُتَنَبَّه .

(٦) هود ، آية ٤١ .

كَلِمَاتٌ يَجِبُ عَلَى ٱلْقَارِئِ مُرَاعَاتُهَا وَهِيَ مِن طَرِيقِ ٱلشَّاطِبِيَّة

لِحَفْصِنَا عَنْ عَاصِمٍ وُجُوهُهُ ٱلْمُعْتَبَرَهْ
وَمِنْ طَرِيقِ ٱلشَّاطِبِي إِلَيْكَهَا مُزْدَهِرَهْ

* * *

بِٱلسِّينِ نَتْلُو صَادَ يَبْصُطُ[1] يَا أَخِي فِي ٱلْبَقَرَهْ
وَبَصْطَةَ[2] ٱلْأَعْرَافِ بِٱلسِّينِ أَتَتْ مُشْتَهِرَهْ

* * *

فِي أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ[3] جَازَ وَجْهَانِ لَكَا
فِي ٱلطُّورِ مَنْ يُنْصِتْ لَهَا مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ بَكَىٰ

---

(١) البقرة ، آية ٢٤٥ .
(٢) الأعراف ، آية ٦٩ .
(٣) الطور ، آية ٣٧ .

بِالصَّادِ نَقْرَأُ قَوْلَهُ: بِمُصَيْطِرٍ[1] فِي الْغَاشِيَةْ
يَا رَبِّ فَارْحَمْنَا وَبَلِّغْنَا الْجِنَانَ الْعَالِيَةْ

* * *

وَالْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِلْيَاءِ بِـ ءَاتَنِ[2] يَجُوزْ
وَقْفًا بِنَمْلٍ بِالتَّلَقِّي الْخَيْرَ وَالزُّلْفَى تَحُوزْ

* * *

بِالْوَقْفِ جَازَ الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ فِي سَلَاسِلَا[3]
فِي هَلْ أَتَى فِي الدَّهْرِ لِلْقُرْآنِ كُنْ مُحَصِّلَا

* * *

وَجَازَ أَنْ تُسَهِّلُوا أَوْتُبْدِلُوا بِمَا يَلِي:
ءَالْـَٔانَ[4] ءَالذَّكَرَيْنِ[5] ءَاللَّهُ[6] فَقَطْ نِعْمَ الْوَلِي

---

(١) الغاشية ، آية ٢٢ .
(٢) النمل ، آية ٣٦ .
(٣) الإنسان ، آية ٤ .
(٤) يونس ، آية ٥١ ، ٩١ .
(٥) الأنعام ، آية ١٤٣ ، ١٤٤ .
(٦) يونس ، آية ٥٩ والنمل آية ٥٩ .

وَتَاءُ يَلْهَثْ ذَّلِكَ[1] وَٱلْبَاءُ فِي ٱرْكَبْ مَّعَنَا[2]
فَأَدْغِمُوا كِلْتَيْهِمَا كَمَا أَتَى عَنْ حَفْصِنَا

* * *

وَمَرَّ بَابُ ٱلسَّكْتِ[3] فَٱرْجِعْ وَٱطَّلِعْ لِتَكْتَفِي
وَٱلرَّوْمُ وَٱلْإِشْمَامُ[4] فِي تَأْمَنُنَا بِيُوسُفِ

* * *

وَٱلنُّونُ فِي يَاسِينَ[5] أَظْهِرْهَا وَنُونُ ٱلْقَلَمِ[6]
يَارَبِّ فَٱمْنُنْ نَتْلُهَا تَيْنِ بِأَرْضِ ٱلْحَرَمِ

* * *

ضُعْفٍ[7] وَضُعْفًا ضُمَّ[8] أَوْ فَافْتَحْ لَكَ ٱلْخِيَارُ
تَعْرِيدُنَا مُحَبَّبٌ يَحْفَظُهُ ٱلْأَخْيَارُ

* * *

(١) الأعراف ، آية ١٧٦ .
(٢) هود ، آية ٤٢ .
(٣) راجع ص ٢٧ .
(٤) راجع ص ٤٤ .
(٥) ياسين ، آية ١ .
(٦) القلم ، آية ١ .
(٧) الروم ، آية ٥٤ .
(٨) الروم ، آية ٥٤ .

إِتْمَامُ ٱلْحَرَكَاتِ

حَرَكَاتُ ٱلْأَحْرُفِ أَتْمِمْهَا
خُذْهَا فِي أَحْلَى أُنْشُودَةْ
خَلِّصْ بِٱلْكَسْرِ كَإِنْ وَأَقِمْ
وَٱفْتَحْ أَيًّا مَا مَعْدُودَةْ
وَٱضْمُمْ فِي مِثْلِ ٱسْجُدْ وَٱعْبُدْ
فَحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا مَحْدُودَةْ
يَارَبِّ أَنِلْنَا ٱلْفِرْدَوْسَ
وَٱلْخُلْدَ بِدَارٍ مَوْعُودَةْ
وَصَلَاتُكَ رَبِّ عَلَى طٰهٰ
وَٱلْآلِ صَلَاةً مَحْمُودَةْ
وَٱلصَّحْبِ وَنَاظِمِ وَمُؤَدِّي ٦
وَمُعَلِّمِ هٰذِي ٱلْأُنْشُودَةْ

رقم
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خَاتِمَةٌ

وَحُسْنُ خَتْمِي شُكْرُهَا أَوْلَاهُ ذُو الْفَيْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (*)

243

١

عَدَدُ أَبْيَاتِ الْمَنْظُومَةِ وَتَأْرِيخُهَا بِحِسَابِ الْجُمَّلِ

فَاعْدُدْ بِالْحَمْدِ لِمَوْلَانَا ٢٤٣ يَتَقَبَّلْ يَغْفِرْ لِلنَّاظِمْ

أَرِّخْ يَا طَالِبَهَا رَتِّلْ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمْ

١٤١٢هـ

---

(١) حساب الجُمَّل (عند المشارقة) هو مقابلة الأرقام بالحروف الأبجدية وهو حساب قديم جداً استخدمه علماء المسلمين في التأريخ لمنظوماتهم ولإنشاءِ الأبنية وسِنِي الوفيَّات ، على النحو التالي :

أبجد	هوز	حطي	كلمن	سعفص	قرشت	ثخذ	ضظغ
أ	ب	جـ	د	هـ	و	ز	ح	ط
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

(*) بهذا البيت ختم سيدي الوالد إحدى منظوماته في القراءات وختمت به منظومتي تَيَمُّناً .
هذا وأسأل الله تعالى أن يتقبلها خالصة لوجهه الكريم وأن ينفع بها عامة المسلمين ، والحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . آمين .

شكر

عَرَضْتُ هذه المنظومة على السادة أصحاب الفضيلة العلماء المقرئين لمراجعتها وإبداء الرأي فيها فتفضلوا مشكورين بالتقريظ لها .

وكان لأخي أبي البراء الشيخ أيمن سويد إفادات قيِّمة أخذت بها ممتناً وشاكراً .

كما أشكر أخي الدكتور أنمار محمد أنعم ناصر ، مَن لازمني بروحه وقلبه وعقله طيلة فترة التأليف والأداء .

ومسك الختام أسأل الله تعالى أن يتولى في الدنيا والآخرة كل من ساهم وشارك في هذا العمل الحبيب .

وجزى الله عنَّا جميعاً نبينا سيدنا محمداً ﷺ ما هو أهله ، والحمد لله رب العالمين .

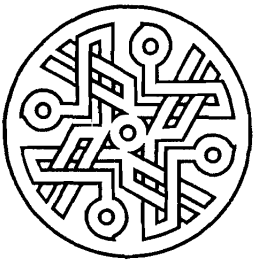

رقم
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

التقـريـظ الأول

للعلامة المقرىء الشيخ محمد كريم راجح

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول آلله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ... وبعـد :

فقد أطلعني المقرىء المحقق ، والمجود المدقق الأستاذ / أيمن سويد أبو براء على نظم لطيف رشيق ، اسمه : « التغريد في علم التجويد » لمؤلفه الأستاذ الفاضل : محمد عبد الرحمن عبد العزيز عيون السود ، فتصفحت هذا النظم الذي هو كآسمه أناشيد وتغاريد ، فسرَّني أسلوبه ، وحسن نظمه ، ورقة أدائه ، ودخوله إلى الأذن بلا استئذان .

ولا غروَ أن يأتي النظم كذلك ، فالناظم الكريم : والده شيخ القراء ، وأستاذ المحدثين ، وعمدة الأفاضل العالمين ، ولاشك أنه اكتسب من أبيه الكثير ، ويكتسب من تعلمه وتعليمه الكثير أيضاً . فجزاه آلله تعالى خيراً .

هذا وإن كتب التجويد كثيرة أو هي لكثرتها لا تحصى ، وجاءت على أساليب شتى نظماً ونثراً ، واتفق كل العلماء على أن الذي يريد أن يتعلم التجويد لا غنى له عن التلقي ، والقواعد تساعد التلقي وتعين عليه .

غير أني لا أعرف أحداً كتب في قواعد التجويد على نمط الأناشيد والتغاريد ، فلاشك أنها فكرة حديثة ابتكرها الناظم ، لأنها أقرب إلى حفظ الأطفال ، والصبيان ، فهم يقرؤونها وهم ينشدونها ، فتدخل إلى

قلوبهم ، فإذا قرن ذلك بالتلقي كان ذلك أحفظ وأضبط عند الطلاب الصغار ، فإذا نشؤوا على ذلك رسخت قواعد التجويد في أذهانهم ، كما طُبعت على حسن الأداء ألسنتهم ، فكان من وراء ذلك النفع العميم .

إننا نلاحظ أن الأفكار ــ وربما تكون ضارة ــ إذا أراد ذَوُوها أن يرسخوها في أذهان النابتة عمدوا إلى إلقائها مغناة مغردة ، فتسير على ألسن الشباب مسير الطبيعة ، حتى تكون طبيعة ثابتة لهم ، ولا يكاد المرء بعد ذلك ــ مهما كان حاذقاً بليغاً ــ أن ينزع ما ثبت في أذهانهم من الباطل ليضع موضعه الحق ، ذلك أنهم عاشوه إنشاداً في حال الصغر .

فما قام به صاحب التغريد في علم التجويد عمل تربوي عظيم ، نشأ عن دراسة نفسية ، واهتمام عميق .

وفقه آلله تعالى ليخرج لنا من نظومه ورسائله ما يكون عِلْماً للمبتدي ، وتذكيراً للمنتهي . وجزاه آلله تعالى خيراً .

١٠ ربيع ثاني سنة ١٤١٤ هـ ــ الموافق ١٩٩٣/٩/٢٦ م

شيخ القراء في البلاد الشامية
محمد كريم سعيد راجح

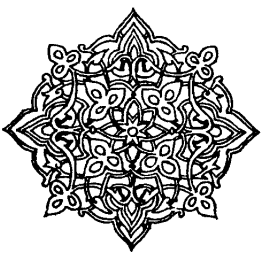

التقـــريظ الثـاني

للعلامة المقريء الشيخ عبد الغفار الدروبي

الحمد لله الذي وَفَّقَ من وَفَّقَ من عباده لخدمة كتابه المجيد ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نقلوا لنا القرآن كما سمعوه من نبيهم عليه الصلاة والسلام .

وبعـــد :

فقد اطلعت على الرسالة المسماة « **التغريد في علم التجويد** » التي ألفها الشاب الفاضل : الشيخ محمد عبد الرحمن بن الشيخ عبد العزيز عيون السود بطريقةٍ من النظم جديدة ، فرأيتها نافعة قيمة ، قد حوت أعظم مقاصد التجويد ، على رواية حفص عن عاصم ، من طريق الشاطبية ، ولا عَجَبَ فمؤلفها هو ابن شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ محمد علي عيون السود شيخ قراء مدينة حمص ، وقد أخذت عنه القراءات العشر ، جزاه الله أحسن الجزاء ، وأعلى منازله في الجنان ، وإني لأرجو للشاب محمد عبد الرحمن ، أن يفتح الله عليه ، ويزيده علماً وإخلاصاً ، وأن يجعله خير خلف لخير سلف إنه سميع قريب ، والحمد لله رب العالمين .

مكة المكرمة في ربيع الأول سنة ١٤١٣هـ .

خـــادم القـــرآن

عبد الغفار الدروبي

التقريظ الثالث

للعالم العامل المقرىء الشيخ محي الدين الكردي

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد وأشرف خلق آلله أجمعين ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .... وبعد :

فقد اطلعت على هذه المنظومة المباركة في تجويد القرآن الكريم ، للسيد محمد عبد الرحمن عيون السود ، نجل سيدنا وأستاذنا المرحوم فضيلة الشيخ عبد العزيز عيون السود رحمة آلله عليه .

فقد برزت هذه المنظومة ـــ بفضل آلله تعالى ـــ بأسلوب حديث مبتكر ، مرغب للأطفال ، ومسهل حفظها ، بتنوع نظمها ، وإبداع نغماتها المختلفة ، ومفيدة للكبار ، بجمعها أحكام التجويد ، فقد أتى ناظمها على أحكام التجويد ، والمدود ، ومخارج الحروف ، وصفاتها ، فقد جمع فيها وأَوْعَى بهذا الأسلوب اللطيف المبتكر ، ولا غروَ إذ نشأ وتربى في دار القرآن ، ودرج وتخرج من بيت العلم والفضل ، زاده آلله علماً وفضلاً ، وجزاه آلله تعالى خيراً . والحمد لله رب العالمين .

خـادم القـــرآن
محي الدين الكردي
« أبو الحسن »

التقريظ الرابع

للأستاذ المقرىء الشيخ أيمن بن رشدي سُوَيْد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد : فلا شك أن علم تجويد كلام الله تعالى من أهم العلوم الشرعية ، لأنه به تحصُل المحافظة على صِحَّةِ نُطْق الحروف القرآنية ، إذْ أنَّ الألفاظ قوالبُ المعاني ، فإذا تَغَيَّر اللفظ تغير المعنى ، والعكس بالعكس .

والمصنَّفات في هذا العلم كثيرةٌ جداً ، ما بين نظمٍ ونثرٍ ، ومختصرٍ ومطوَّل .

وقد تميَّز عصرنا الحاضر بتعدد وسائل الإعلام ، من مقروءة ومسموعة ومرئيّة ، وقد دخلتْ تلك الوسائل كلَّ بيت ، واستحوَذَتْ على اهتمام الناس ، وخاصّة الأطفال منهم .

ولّما كان علم التجويد يحتوي على قواعد وضوابط قد تبدو جافّةً بالنسبة للناشئة ، فقد رأى أخي الشيخ محمد عبد الرحمن عيون السود ، حفظه الله ، صياغة تلك القواعد والأحكام في قالب شعري غنائيّ ، لِيُحبِّبَ أبناءَنا وبناتنا بالتجويد ، ويقدِّمَه لهم بأسلوبٍ سهلٍ رائقٍ .

وقد اطلعت على عمله الذي سمّاه : « **التغريد في علم التجويد** » فرأيته قد جمَع جُلَّ أحكام هذا العلم في أسلوب مُيَسَّرٍ ، وعبارة رشيقة ، مع الصِّحة في المعاني ، والدقة في الألفاظ .

ولا عَجَبَ ، فهو نجل أستاذي وشيخي وشيخ الكلّ ، العلامة المقرىء ، الشيخ عبد العزيز عيون السود ـ رحمه الله تعالى ـ أمين الإفتاء ، وشيخ القراء في مدينة حمص في بلاد الشام ، وقد تربّى الأخ محمد عبد الرحمن ، في بيت العلم والقرآن ، ورضعهما منذ نعومة أظفاره على أكمل أستاذ عرفته ، وَأَقْدَرِ شيخ رأيته ، فكان من الطَبيعيّ أن تأتي منظومته هذه على هذا المستوى الرفيع ، فجزاه الله خيراً عن أبناء المسلمين ، وأسأل الله تعالى أن ينفع بها كلّ من قرأها أو حفظها ، أو ساهم في نشرها ، مكتوبة أو مسموعة أو مرئيّة ، آمين .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ونبيّنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

جدة : ١٨ جمادي الآخر سنة ١٤١٢هـ .

خادم القرآن الكريم

أيمن رشدي سويد

التقـريـظ الخـامـس

للأخ المقرىء الشيخ محمد تميم الزعبي

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا . والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ القائل « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . أما بعـــد :

فقد تَشَنَّفَ سمعي بالأُرجوزة المباركة إن شاء الله ، الموسومة بـ « **التغريد في علم التجويد** » بقراءة ناظمها فضيلة الأستاذ الشيخ : محمد عبد الرحمن عيون السود ـــ حفظه الله ـــ من أولها إلى آخرها ، والتي حوت على اختصارها أهم ما يحتاجه ناشئة الأجيال في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، من أحكام التجويد . مع روعة الأسلوب وحسن العرض ، وجمال الإيقاع فقد جمع رعاه الله بين دقة مدلول عبارات السلف بنظم يواكب فهم ناشئة الخلف ، فقد أحسن وأجاد ووُفق إن شاء الله إلى الرشاد ، كيف لا وهو سليل بيت علم وفضل وابن فضيلة العلامة الكبير شيخ قراء حمص وأمين إفتائها التقي الورع شيخي الشيخ عبد العزيز عيون السود مَنْ شَهِدَ بفضله وعِلمه القاصي والداني . رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأنزل عليه سحائب رحمته ورضوانه . ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ** » .

أرجو الله العظيم جلَّت قدرته أن يكتب النفع العميم بهذا العمل وأن يتمِّم بخير وأن يختِم لنا وله بخير ، وأن يُصْلح أقوال الكل منا وأعماله ،

وأن يجعلنا من أهل القرآن العاملين به ، وهو المسؤول سبحانه أن يَخصَّ بأزكى صلواته وأَنْمَى بركاته نبينا وآله ، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين .

حُرر في المدينة المنورة ، غُرَّةَ جمادي الآخرة ١٤١٢هـ .

راجي رحمة الغَنيّ
محمد تميم الزعبي الحسني
غفر الله له ولوالديه

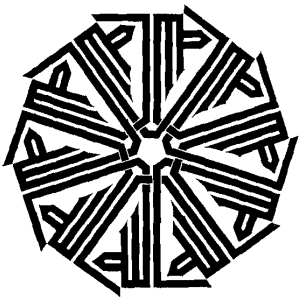

التقـريـظ السـادس

للأخ المقرىء الشيخ يحيى غوثاني

قـد جـاءنـي تغـريدكُـمْ أبهـى مـن الدُّرِّ النضيـدْ
وقـد غـدا أنشـودة الأدبـاء والجيـل الجديـدْ
يـا مـا أُحَيْـلى نظمَكـمْ قـربتـمُ فيـه البعيـدْ
للـه دَرُّ قَـريحـةٍ قـد أُلهمـت هـذا النشيـدْ
سلِمَـت يمينُـك يا أخـي أن دبَّجَـتْ هـذا القصيـدْ
حَبَّرْتُـمُ الأحكـامَ فـي إحكـامِ ذي الـرأيِ السـديـدْ
قـدَّمتـمُ التغـريـدَ في التجـويـدِ بالنغـمِ الفـريـدْ
فـلأنـت أنـتَ عـابـدُ الـرحمـن ذي العـرش المجيـدْ
نجـلُ الأكـارمِ والتقـى من أسَّسُوا الصَّرحَ المَشيدْ
نجـلُ عيـونِ السـودِ شيـخُ مقـارىء الشامِ الـوحيـدْ

يحيى عبد الرزاق غوثاني

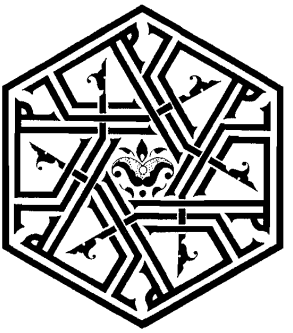

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

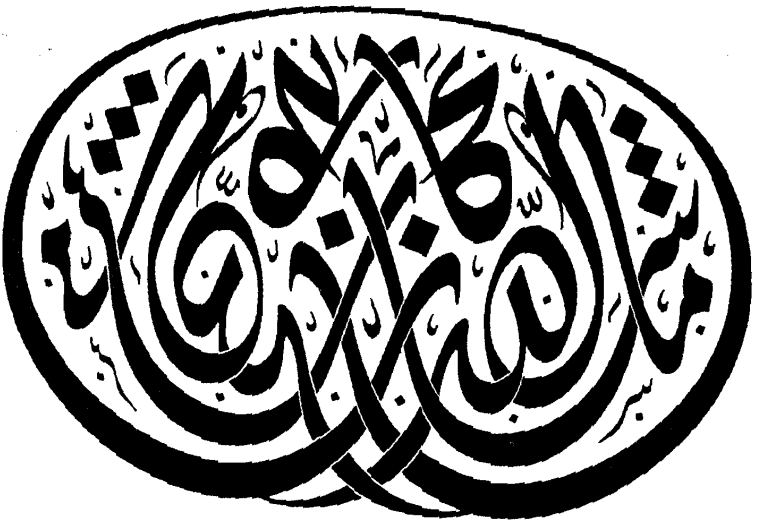

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهـــرس

الموضـــــوع	الصفحة
الإهـداء	٥
الجـزء الأول	٧
افتتـاحيـة	٩
مقـدمـة	١٠
النـون والميـم المشـددتـان	١١
النـون السـاكنـة والتنـوين	١١
أحكـام النـون الساكنـة والتنـوين	١٢
أحكـام الميـم السـاكنـة	١٣
أحـرف المـد	١٤
تعـريـف المـد وأنـواعـه	١٤
المـــدود	١٥
الحـروف المقطعـة « في فواتح بعض السور »	١٦
أحكـام المـد وتقـديـره بالحـركـات	١٧
قـاعـدةُ أقـوى السببيـن	١٨
لام التعـريف	١٩
لام لفـظ الجـلالـة	٢٠
أحكـام الـراء	٢١
الإدغـام وشـرطـه	٢٢
أنـواع الإدغـام	٢٣
همـزة الوصـل وهمـزة القطـع	٢٥
هـاء التأنيـث	٢٦
السكـت	٢٧
سجـدات التـلاوة	٢٨

الجـزء الثـاني ٢٩
شجـرة الإسنـاد ٣١
شـروط القـراءة الصحيحـة ٣٢
مـراتـب التـلاوة ٣٣
الاستعـاذة والبسملـة « وأوجه القراءة فيهما » ٣٤
مخـارج الحـروف ٣٥
الجـوف ٣٥
الحلـق ٣٦
اللسـان ٣٦
الشفتـان ٣٨
الخيشـوم ٣٨
الحـرفـان الأغنـان « ومخرج كل منهما » ٣٩
ألقـاب الحـروف ٤٠
صفـات الحـروف ٤١
الوقـف والابتـداء ٤٣
الإشمـام والـرَّوْمُ ٤٤
الإشمام والرَّوْمُ في كلمـة (تأمنَّـا) ٤٤
تنبيهـات ٤٥
كلمـات يجـب عـلى القـارىء مـراعاتها ٤٦
إتمـام الحـركـات ٥٠
خـاتمـة ٥٠
عـدد أبيـات المنظـومـة وتأريخهـا بحسـاب الجُمَّـل ٥١
شكـر ٥٣
التقـاريـظ ٥٤
الفهـرس ٦٢

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر/جدة
طريق المدينة المنورة شرق الكوبري المربع ت : ٦٦٧٠٦٠٦ تلكس ٦٠١٤٠٨ فاكس ٦٦٠٤٦٧٦

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

لا أعرف أحداً كتب في قواعد التجويد على نمط الأناشيد والتغاريد ، فلا شك أنها فكرة حديثة ابتكرها الناظم ، لأنها أقرب إلى حفظ الأطفال . . فما قام به صاحب التغريد في علم التجويد عمل تربوي عظيم ، نشأ عن دراسة نفسية واهتمام عميق .

شيخ القراء في البلاد الشامية

محمد كريم سعيد راجح

رسالة التغريد في علم التجويد بطريقة من النظم جديدة ، نافعة قيمة حَوَتْ أعظم مقاصد التجويد على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

خادم القرآن الكريم

عبد الغفار الدروبي

برزت هذه المنظومة ـ بفضل الله تعالى ـ بأسلوب حديث مبتكر مرغبٍ للأطفال ، ومسهلٍ حفظها بتنوع نظمها ، وإبداع نغماتها المختلفة ، ومفيدة للكبار بجمعها أحكام التجويد . . بهذا الأسلوب اللطيف المبتكر .

خادم القرآن الكريم

محي الدين الكردي

(أبو الحسن)

التغريد في علم التجويد . . جمع جُلَّ أحكام هذا العلم في أسلوب ميسر ، وعبارة رشيقة ، مع الصحة في المعاني ، والدقة في الألفاظ .

خادم القرآن الكريم

أيمن رشدي سويد

منظومة التغريد في علم التجويد . . حَوَتْ على اختصارها أهم ما يحتاجه ناشئة الأجيال في المرحلة الابتدائية والمتوسطة من أحكام التجويد . مع روعة الأسلوب ، وحسن العرض وجمال الإيقاع ودقة مدلول عبارات السلف بنظم يواكب فهم ناشئة الخلَف .

راجي رحمة الغني

محمد تميم الزعبي الحسني

شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر - جدة